

حكمة مشروعية رفع اليدين في تكبيرة الافتتاح عندنا
 لا اعلام الامم يد خول الامم في الصلاة والرفع عنده
 الشافعي رحمه الله تعالى في كل انتقال للاعلام ايضاً
 مشدوع عنده نالانه يحصل بالروعية للاعلام بخلاف تكبيرة
 الافتتاح وذكره الوالد رحمه الله تعالى في شرح حديث
 عائشة رضي الله عنها الوارد في الصحيحين ومنه ثم اب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه اخفة
 يخرج يهادي بين رجلين وابوبكر يصلي بالناس فلما
 راه ابوبكر ذهب ليشاخر فاولى اليه ان لا يشاخر وقال
 لهما اجلسا في جنبه فاجلساه الى جنب ابى بكر
 فكان ابوبكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله
 عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابوبكر والنبي
 صلى الله عليه وسلم قاعده قال الاعشى في قولها
 والناس يصلون بصلاة ابوبكر يعني انه كان يسمع الناس
 تكبيرة صلى الله عليه وسلم قال في الراهية وبه يعرف
 جواز رفع المودعين صواتهم في الجمعة والعيدين وه
 غيرهما وكذلك في المجتبى قال في فتح القدير ليس مقتضاه
 خصوصي الرفع الكائين في زماننا بل اصل الرفع لا
 بلاغ الانتقالات اما خصوصي هذا الذي تقارفه
 في سنة البلاد فلا يبعد انه مقصد فانه غالباً يشتمل
 على مذهبهم اسماء الارباء وذلك مقصد وانتم
 فانهم

فانهم بالوقوف في الصباح زيادة على حاجة البلاغ والانتقال
 بتعريفات النغم اظهارا للصناعة النغمية الاقامة للصلاة
 والصباح ما يحق بالكلام الذي ساطه ذلك الصباح
 الى اخر عبارته واكتمل ان تبليغ المقصد الى تنقالات
 الامام بقية المقديين مشروط بحال كضروته والحاجة الى
 ذلك وما حظ للضروة فيقدر بقدرها ويشترطه ايضاً
 ان لا يقصد بالتكبير الذي دفع به صوتة البلاغ المقصد
 فقط واعلامهم بالانتقال الامام فيكون كمن اجاب
 خبر امراله بالحمد لله او مسيئاً بالاحول ولا قوة الا بالله
 او عجباً سبحان الله وخودك فقتصد صلاته بل يقصد
 تكبير الصلاة والاعلام بالانتقال حاصل في ضمنه قل
 ان يابها هذه المنظومة وسنة الصلاة ايضاً وضع
 عند في حرف العطف لاجل الوزن اليدين بان يوضع الكن
 اليمنى على الكن اليسرى واختار بعضهم وضع اعلى
 المفصل وقيل يقبض بيده اليمنى رسع يده
 اليسرى واستحسن كثير من المشايخ ان يوضع كفه
 اليمنى على ظاهر كفه اليسرى ويحلق بالخنصر والابهام
 على الرسغ جميعاً بين منتهى كفه اليسرى والوسط وطعن
 بعضهم في هذا القول بانه ليس خذوا بواحد من القولين
 وانه مخالف للسنة والاولى تناع ما في الحديث حيث
 القبض واحد يث البسط تحت سر الرجل كما جعل يوضع

Copyrighted material